بأكرم الخلق كنا أكرم الأمم

عم الوجود بجود فضل رحمته
طوبى لقوم هم من حزب ملته
وحين جاء بسيف في شريعته

كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

راعت قلوب العدا أنباء بعثته

أحل دين الهدى بالأمن في درك
وللعدا كم رمى بالرعب في هلك
ومذ نوى أسرهم بالقهر في شرك

ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

كم طول الخوف منهم طول موكبه
لما رأوا انصب عين رفع مضربه
ومن غزاهم بجيش من تحزبه

أشلاء شالت مع العقبان والرخم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

قاسوا من الحرب والأحوال حربتها
وجربت فيهم الإسلام عدتها
من عظم ما ابلت الأيام شدتها

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

Copyright © King Saud University